شخص عن نفسه. أم الآلهة تساعد بالنصائح، بالعلاج. وببساطة تغلق المستوى العاطفي للإنسان بالمشاعر اللطيفة وتجعله منسجماً.

وتتذكر أم الآلهة أن لديها خطة أخرى في أن تقودنا إلى أناها الأعلى. لكل إنسان ولكل جوهر أناه الأعلى الخاص به. فنحن سنذهب الآن إلى هناك. إنها تفتح باباً أو نافذة. الفتحة كبيرة. نطير بسهولة وخفة مباشرة إلى النور. نطير في الهواء المضيء، كالملائكة نشرنا أجنحتنا الصغيرة ونرتفع إلى الأعلى. أنتم تشبهون حمائم بيضاً من بعيد. والشمس في الأعلى، إنها في السديم ليست ساطعة جداً بل كغيمة كبيرة ونحن ذاهبون إلى هناك. إننا نرتفع ونرتفع فقط.

في النهاية ينتهي مجال السديم، نخرج إلى فضاء مستو مضاء. حولنا معابد كثيرة جداً – غريبة، كريستالية، شفافة. كلها معلقة في الهواء. نحن ندخل مسرعين في أحد المعابد.

نحن في المعبد... ونتشرب هذه الطاقة اللطيفة والمضيئة فوق العادة والمرتفعة جداً.

وفي هذه الاهتزازات العالية ننهي التأمل.

مراسم وداع الكوكب

جرت هذه المراسم في جبال الأورال في التنشيط الأخير، في شاكرة (ساخاسرار) تنين الأورال الأحمر، في شهر أيار عام 2011.

مراسم الحزن

الموسيقا: أغنية «الأرض الروسية»

قبيل الارتقاء، نحن وإياكم نودع البعد الثالث إذ يتوجب علينا أن نتحرر من كل التعلقات بالقديم. لدى خروجنا إلى الأرض الجديدة، نفارق كل ما كان عزيزاً علينا في هذا الكوكب – طبيعته، أنهاره، بحاره، جباله وسهوله، غيومه ونباتاته،

الأصدقاء، نفارق كوكب البعد الثالث ذاته. هنا انقضت حياتنا، هنا كنا ننعم بالسعادة على طريقتنا، هنا أنجبنا أولاداً وبنينا بيوتاً، اتخذنا أصدقاء، زرعنا الأشجار وتصادقنا مع حيوانات المنزل.

هنا، على الكوكب، كنا أطفالاً مرات كثيرة، كما كنا كهولاً، هنا كنا نولد ونموت، نبني ونخرب، نحارب بعضنا بعضاً، جمعنا الصخور وبعثرناها. تعلمنا أن نمتلك الجسد البشري وليس الأفكار فحسب. تعلمنا أن نفرح بجسدنا، أن نحب بجسدنا، أن نتلذذ بجسدنا وحتى أن نمرض بجسدنا. وصل بنا الأمر إلى أن أصبحنا نعتبر أنفسنا أجساداً فقط، ناسين أمر الأجساد والمستويات الأخرى للوعي.

بفضل الكثافة أصبحنا أشخاصاً جداً، أكثر عقلانية وأكثر خبرة. خبرة الجسد المادي دخلت إلى الأبد في سجلاتنا. صرنا أغنى بمقدار مستوى واحد من الوعي – المادي.

عندما ننظر خلفنا، نبالغ في تقييم تلك التجربة من مستوى المعارف الجديدة. لم نتعلم بعد أن نثمن ما نملك. يحتمل أن نبكي عندما نفقده.

تعالوا نتذكر طفولتنا الجميلة، فهي لن تعود في الحقيقة، فهل نجازف بالهبوط ثانيةً إلى البعد الثالث.

لنحزن الآن قليلاً قبل النهاية، لكي نكون بعد ذلك أحراراً من كل التعلقات بالأرض. تعالوا نتذكر أسعد لحظات حياتنا وأشدها حزناً، كل شخص يتذكر لحظاته تلك. ولحظات السعادة والحزن – هي خبرتنا التي لا تقدر بثمن، وهي الشيء الوحيد الذي نأخذه معنا إلى الأبدية. الوحيد، الذي جئنا من أجله إلى هنا. الوحيد، الذي نحفظه إلى الأبد ونثمنه أعلى فأعلى مع مرور كل عام.

فاصل.

الموسيقا: البينوني «أداجيو»

من كل كوكب نأخذ تجربتنا الفريدة. هذا الكوكب هو الأغلى، لأن الخبرة عليه طورتنا، كما لم تفعل في كواكب الفلك. حصلنا عليها بثمن غال. العذابات

أكسبتنا الحكمة والمشاركة، أما حبنا فقد لوناه أحياناً بأسطع ألوان الشغف. تعلمنا أن نثمن الحب أعلى من كل شيء، وهو في العوالم الدقيقة يعتبر خلفية طبيعة غير ملحوظة. أصبحنا أكثر سطوعاً بكثير في التعبير عن مشاعرنا. تعلمنا الحب في غياب كل شيء...

هبطنا إلى قعر الكون ونهضنا بواسطة عرق مبدعي النيبادون متعدد الأبعاد.

في إشارة الوداع مع الماضي، تعالوا نستلقي ببساطة على الأرض العارية، ونحدثها كما يحدث الابن أو الابنة أمه. لنعترف لها بالحب. نطلق فيها كل الأحزان التي تربطنا إلى الأرض.

مراسم الفرح

موسيقا مرحة

لنتصور أننا الآن في حفل التخرج. لقد حزنا على الطفولة، على المعلمين، على أمنا – الأرض. كل ذلك متعلق بالماضي. لنتجه الآن إلى مستقبلنا. إنه مفرح كما لم يكن من قبل. إنه مفعم بأكثر أمالنا فرحاً وبتوقعاتنا. لن ينتزع منا أحد هذه الفرحة فنحن نسير إلى مستقبل رائع شيدناه في القلوب والعقول.

تعالوا نفرح. تعالوا نحس بأنفسنا رواداً – أول من عبر، تدعمهم كل الملائكة.

بعد أن أدركنا أننا نغادر الأرض، لندرك أيضاً إلى أين نغادر. إلى أرض جديدة حيث فرح الإبداع وربما مصاعب جديدة. سيكون التواصل مجراتياً مع كل سكان درب التبانة.

تعالوا ندعو جانبنا القادر إلى لقاء. لنمد أيدينا ولنشعر كيف نشد عليها نحن المستقبليون.

تعالوا ننسكب فيهم (نتماهى معهم) وجهاً لوجه. لندخل بعضنا في بعض ونصبح (أنا) المستقبلي، الكائن الأكثر تنوراً، حكمة، فرحاً، الملاك في قشرة فيزيائية.

إذا كنا ملائكة، تعالوا، إذن نفرح ونرقص!
لنصنع شمساً صغيرة مع أشعة ولندوّر الطاقة بفرح إلى الأعلى!

مراسم الحب

الموسيقا: كاتشيني «أفي ماريا»، باخ – غونو «أفي ماريا».

هيا نصطف بدائرتين ولينظر بعضنا في أعين بعض، كما ينظر الأب السماوي إلى ولده. ماذا يرى الأب السماوي في عيني ولده؟ ماذا يرى الولد في عينيه؟ تكلموا عن حبكم، لا تسكتوا، تحدثوا ببساطة كأب وابنه، قولوا كيف تحسون البركات الإلهية، وفيما تكمن سعادتكم؟

في البداية أحدكم في الدائرة الخارجية – أب، وآخر – ابن. ثم يتم تبادل الأدوار بإشارة مني.

بعد ذلك تقوم الدائرة الداخلية بخطوة إلى اليمين بإيعاز مني، وتكررون من جديد كل الطقس (المراسم) فأنتم تتولفون من جديد ويستمر تبادلنا للقلوب المفتوحة.